وعزبي ومشرقي ونحو ذلك نسبة لجود تعدم الظرفين معا على الفعل نحو ايام سرت وشهرا اعتكفت وخلف زيد جلست وورثي بكى ووقفت ... الحيا مقصور المطر والمنهل بتشديد اللام المنصب سيده وقع تقال هل المطر واهل وانهل واستهل اذا انصب نسده والابلق من الخيل الابيض وثم بفتح المثلثه وتشديد الميم يشاربه الى المكان البعيد نحو وان لهنا ثم الاخرين وعربي ومشرقي منسوبان الى الغرب والشرق والمعنى المكان الذي هو يلي البلد من الغرب والذي يليها من الشرق وفيض البصري زياده دخلتها ومعبد اسم رجل ومثله مره واما قول الناظم ؛ وعند كالشيء مثله ومعبد ؛ واقع وجله ... ؛ فانما امر بهذا البحث بهذه الالفاظ لان كلا منها يصلح للزمان والمكان باعتبار ما يضاف اليه فان اضيف الى ظرف الزمان انتصب انتصابه كقولك صمت بعد يوم الخميس وقبل يوم الثلثا او سوال وخلف شعبان وصليت عند طلوع الفجر ومثل هذا وان اضيف الى ظرف المكان انتصب انتصابه ايضا فقول داري قبل المسجد وبعد الحمام وخلف السوق وعند سوق العطارين فافهم ذلك وقس عليه واما قوله ؛ وعند فيها النصب يستمر ؛ لكنها من فقط تجر ؛ فاشار به الى ان عند معدودة من الظروف الا انها غير متصرفة فلا يدخلها الرفع لحالها بل هي منصوبه ولا يجرها بشيء من حروف الجر الا لفظ من فقط قال الله تعالى من عند انفسكم ولو كان من عند غير الله واما قول العامة الى عنده بخفض الدال فلحن فاحش وقول الناظم فقط بسكون الطا المهمله ومعناها فحسب وهي وقد الاسميه بمعنى واحد وهذه غير قط المضمومة الطا المشدده بها اذ تلك ظرف زمان بمعنى الزمان الماضي وقول الناظم ؛ وايما صادفت في لا تضمر ؛ فارفع وحل يوم الخميس ؛ يعني انه قد سبق ان الضابط في انتصاب الظرف ان تقدر قبله لفظ في فان صلحت معه فهو ظرف وان لم يصلح فليس بظرف بل هو اسم متصرف بمقادير الاعراب مثال الاول اليوم اكملت لكم دينكم فانه يصلح ان يقدر قبله لفظ في فتقول في اليوم ومثال الثاني قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فيوما ليس بظرف لانه لا يصلح تقدير لفظ في قبله فيقال انا نخاف من ربنا في يوم وانما هو مفعول نخاف والمراد بهم يخافون ذلك اليوم وكذا

١٥١

١

اذا قلت انا احب يوم الجمعة فيوم منصوب على انه مفعول احب لا ظرف فكذا اذا قلت قدم شهر رمضان فشهر مرفوع على انه فاعل قدم وليس ظرفا وكذا اذا قلت سألت زيدا عن يوم سبتنا فيوم مجرور بعن وليس ظرفا وقد قدمنا في اول شرح هذا الباب ان عامل النصب في الظرف وهو الفعل الموجود معه وذلك ظاهر فان اردت ظرفا مضى بالفعل قبله كقولك الرحيل اليوم وزيد خلف عمرو فالفعل الناصب له محذوف وتقديره استقر الرحيل اليوم وزيد استقر خلف عمرو وبعضهم يقدر بدل استقر اسم فاعل مشتقا منه وهو مستقر افافهم هذا والله اعلم الاعراب قوله والظرف نوعان الخ والواو استئنافيه الظرف نوعان مبتدا وخبر وهذا كقوله في اول المنظومه والاسم ضربان وظرف او منه الفا عاطفه وبعدها مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا ويجري فعل وفاعله ضمير يعود على ظرف والجمله خبر المبتدا ومع الدهر مضاف ومضاف اليه والمضاف ظرف متعلق بيجري وظرف امكنه عاطف ومعطوف وهو مضاف ومضاف اليه والكل منصوب الواو استئنافيه وبعدها مبتدا وخبر وعلى اضمار في جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه وبعدها مبتدا وخبر وعلى اضمار في جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه على سبيل التجوز ويتعلق الجار بمنصوب لانه اسم مفعول وفيه ضمير مرفوع بالنيابه عن الفاعل يعود على لفظ الكل وفاعتبر الظرف الفا سببيه وبعدها فعل وفاعل ومفعول وبهذا جار ومجرور يتعلق باعتبر والكف عاطف ومعطوف وهو فعل وفاعل ويسمى الخطاب بعد الفا من الكف لاجل اتساع العاطفه ومتعلق الكف محذوف تقديره به وتقول فعل وفاعل تمام خالد فعل وفاعل واياما ظرف وغاب الواو عاطفه وبعدها فعل وفاعله ضمير يعود على خالد وشهرا ظرف وكذا قوله واقام عاما فعل وفاعل وظرف وبات زيد الواو عاطفه بعدها بات واسمها وفوق سطح المسجد مضاف ومضاف اليه ومضاف ومضاف اليه والمضاف الاول ظرف وهو خبر بات والعرش الواو عاطفه والعرش مبتدا الاعلى صفة العرش وتحت معبد مضاف ومضاف اليه والمضاف ظرف وهو خبر المبتدا والريح الواو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)